اتصالات

الصلة قائمة بين المستويات المختلفة فى عالم الروح.. المستويات الدنيا الراغبة فى الرقى، دائمة التضرع والطلب من الأعلى، ويمكن التعرف على مستوى كل منهم حسب دوافع دعائه، ونوعية طلبه.. كلما كان المستوى أعلى، كانت النظرة أعم وأشمل، (الأعلى هو ما تصالحنا عليه من تعريف كلمة "الآب") ولكنكم لا تعرفون ولا تبصرون مكانكم على سلم الرقى، بينما (الأعلى) يعرف ما ينقصكم، ويدرك احتياجاتكم الحقيقية.. نحن نكرر لكم: إن الرغد ولين العيش لا يطور النفس، إنما الامتحان والاختبار، ومع ذلك نؤكد دائما: إن الله لا يطلب منكم المستحيل.. إذا قابلتكم مشكلة، أو صعوبة فاعلموا أنكم قادرون على حلها، فإن استعصت عليكم، فاطلبوا العون، شريطة أن تكونوا قد بذلتم ما فى وسعكم، عندها يأتيكم العون. الأعمى والأصم فقط هو الذى يعاند "القدر"..

كما أنكم ترزقون بما أنتم له أهل من أطفال، فإن الآب الذى تنتمون إليه يتناسب مع ما أنتم له أهل، فيه يوما ستفنون إذا حكمتم على أنفسكم بالأهلية له، وله يوما ستحملون ما كسبتم على أرضكم، ومعه ترتقون حتى تصلوا إلى "الكمال"، من الممكن أن تساعدوه، ومن الممكن أن يساعدكم، تعلموا كيف تعرفونه، وعندها سوف تعرفون أنفسكم.. فالآب هو التعبير الأرقى فى كل منكم.. إنه ليس "الله".. ولكنه قريب منه، ومعه سوف تكونون الشرارة الإلهية.

هكذا تتولد الاتصالات بين المستويات المختلفة، وتنتشر التعاليم، وتحدث المسببات، ويستمر التطور، هذه "الأحوال" التى نتحدث عنها ليس لها حدود، أو فواصل محددة، ولكنها تتداخل فيما بينها لتصنع كيانا واحدا.. هو الكيان الإنسانى.. القادر يوما على